

SIATS Journals

Journal of Arabic Language Specialized Research (JALSR)

Journal home page: http://jalsr.siats.co.uk

e-ISSN: 2289-8468



مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية

المجلد 5، العدد 2، 2020

e-ISSN: 2289-8468

المجامع اللغوية الجهود والإنجازات

LINGUISTIC ACADEMIES EFFORTS AND ACHIEVEMENTS

د. نوره ناهر ضيف الله الحربي

Nourah Nahur D. ALharbi

إدارة تعليم جدة– السعودية

no.on.123@hotmail.com

1441هـ /2020م

ARTICLE INFO
Article history:
Received 01\05\2020
Received in revised form 01\20\2020
Accepted 07\01\2020

Abstract:

Linguistic Academies play an effective role to protect and spread the language however, it is not the prospected or satisfying role, in addition to the ambitions to which the Arabic-speaking persons aspire. Arabic is confined and limited inside the Arab world so, the increasing permeant efforts is the only way to achieve leadership of the language. This research highlights the importance and missions of the linguistic Academies, as well as their role in the linguistic development. Moreover, the research discusses the contribution of the Linguistic Academies in keeping in touch with the technical and linguistic development and how it is required for the educational linguistic reality, recently. Accordingly, the research will answer the main question:
What are the missions and achievements of the Linguistic Academies? It, also, aims at highlighting the academic role to protect Arabic and satisfy its linguistic needs in the different scientific fields.
The most important results and recommendations: The importance of the Linguistic Academies to protect Arabic and improve the linguistic mission. The academies will not be able to dominate, except by getting rid of their status quo and doing their best to acquire their prestige. In addition, they are required to form commissions and committees with an effective executive authority that can impose the Arabic word and confine the other recent intruder.
Keywords: Words of Civilization, derivation, Arabization, dialects, Arabic facilitation

الملخص

تقوم المجامع اللغوية بدور فاعل في حماية اللغة ونشرها، إلا أن هذه الدور ليس بالشكل المرضي، والمنتظر تحقيقه، فضلا عن الطموحات التي يتطلع إليها أبناء العربية. فاللغة العربية تعاني قصورا وانحسارا في الوطن العربي، ولا سبيل لتصدرها إلا بتكثيف الجهود المتواصلة. وهذه الورقة تسلط الضوء على أهمية المجامع اللغوية ومهامها، وأثرها في التنمية اللغوية ومواكبة التطور اللغوي والتقاني وحاجة الواقع اللغوي التعليمي لها في الوقت الحاضر. وبناء على ذلك ستجيب الورقة عن السؤال الرئيس: ما المهام والإنجازات التي تقوم بها المجامع اللغوية؟كما تهدف إلى إبراز الدور المجمعي في حماية العربية وسد احتياجاتها اللغوية في المجالات العلمية المختلفة. وأهم النتائج والتوصيات: وجود المجامع اللغوية مهم لحماية العربية و دفع مسيرة العمل اللغوي إلى التطور، و لن تتمكن المجامع من بسط نفوذها إلا بالتخلص من أوضاعها الراهنة، والسعي إلى كسب هيبتها، والعمل على تكوين هيئات ولجان ذات سلطة لغوية تنفيذية فاعلة، تفرض اللفظ العربي،وتحد من الدخيل المعاصر.

الكلمات المفتاحية: ألفاظ الحضارة، الاشتقاق، التعريب، اللهجات، تيسيرالعربية.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله،وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد..

فإن التطورات الحضارية التي ولجت في المجتمعات الإنسانية فرضت نمطًا حياتيا متشعبا،وبين زحام تلك المكونات الحضارية،تطل اللغة لتؤدي وظائفها المختلفة، فتزدهر في هذه الحضارة، وتساهم في ازدهار اللغات، بما تقتضيه المصلحة البشرية.

لقد اتسمت الحياة الحضارية اليوم بوجود هيئات و مؤسسات ترعى الشؤون والحاجات الإنسانية المختلفة، و في خضم هذا التنامي الحضاري العلمي و الاجتماعي و الإداري في وطننا العربي ظهرت في بدايات القرن العشرين مجامع اللغة العربية؛لتعتني باللغة وتحميها و تحفظ لهذه الأمة إرثها اللغوي الكبير، ليعطي ذلك كله اللغة دعما في أداء أدوارها المنشودة كمكوّن حضاري رئيس.و سيتوجه هذا البحث لدراسة الجهود و الإنجازات التي تقوم بها للمجامع اللغوية ومحاولاتها الحثيثة للحفاظ على العربية وتفعيل دورها لأداء وظائفها؛ من خلال الإجابة على الأسئلة التالية: ما الجهود المبذولة من المجامع على أرض الواقع ؟ وما سبل التطوير في ظل الإمكانات المتاحة والتحديات المتوالية؟ هل شملت النظرة مراحل التعليم ؟كما حاولت تسليط الضوء على الوسائل الممكنة لتفعيل النشاط المجمعي وما يمكن تقديمه من حلول في هذا الشأن.

فقام البحث على محورين يسبقهما مقدمة ومدخل وتتلوهما خاتمة،وجاء على النحو الآتي:

المحور الأول : جهود المجامع اللغوية في الحفاظ على العربية.

المحور الثاني : دور المجامع اللغوية في تيسر العربية.

الخاتمة : وتضمنت أهم النتائج والتوصيات.

مدخل: المجامع اللغوية في الوطن العربي

نشأت المجامع العلمية واللغوية العربية بدمشق والقاهرة وبغداد وعمان نظراً للحاجات الملحة التي اقتضتها الظروف السياسية والاجتماعية والفكرية التي عاشها العالم العربي في العصر الحديث. ونعني بالمجامع اللغوية: مؤسسات علمية بحثية، تعنى بالمصطلح، وشؤون التعريب في جميع مجالات المعرفة الإنسانية. وفيما يلي إشارة مختصرة إليها:

- **مجامع عاملة ومؤثرة :**

1. مجمع اللغة العربية بدمشق : أطلق عليه في بداية ظهوره سنة 1919م (المجمع العلمي العربي)، ثم صار اسمه فيما بعد (مجمع اللغة العربية)[1].

2. المجمع العلمي في بيروت :تأسس(المجمع العلمي) في بيروت عام 1920م [2]، وبعد عامين من إنشائه صدر قرار بإلغاء المجمع ووقف مخصصاته المالية بدعوى التوفير ، ولم يصل إلينا أي أثر من آثاره [3].

3. مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

أنشئ أول مجمع اللغة العربية بمصر عام 1892م ، لكنه ما لبث أن توقف بعد بضع جلسات [4]. ثم صدر مرسوم1932م بإنشاء مجمع لغوي، وبدأ عمله في 1934م. وأطلق عليه عدد من الأسماء، وكان آخرها (مجمع اللغة العربية)[5]. قام المجمع خلال تاريخه الطويل، الممتد لأكثر من سبعين عاما، بأعمال ومنجزات مجيدة، أهمها: المعاجم اللغوية ، والقرارات العلمية [6] .

4. المجمع العلمي العراقي :أنشئ المجمع العلمي العراقي عام1947م، واهتم بتطوير اللغة العربية، وحرص على وحدة المصطلح العلمي العربي والتأليف والترجمة[7] .

5- المملكة العربية السعودية :

صدر توصيات بإنشاء مجمع للغة العربية في المؤتمر الذي عقد في شوال عام 1429هـ ، للحفاظ على اللغة العربية وخدمتها. وأولها:

1) مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية :

أنشأ المركز في عام 1429هـ بهدف المحافظة على سلامة اللغة العربية ومقره الرياض ، ويرتبط بوزارة التعليم العالي. انظم المركز إلى اتحاد المجامع اللغوية في 1436هـ .

من أعمال المركز ونشاطاته :

-سلسلة تعليم اللغة العربية في دول العالم الناطقة بغيرها . وتهدف إلى إقامة برامج فريدة تخدم اللغة العربية هناك .

-جائزة المركز وتمنح كل سنتين ، ويقوم عليها لجان مختصة .

2) مركز اللغويات التطبيقية :

أسس المركز في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ويهدف إلى تعزيز مكانة اللغة العربية ، والمساهمة في إيجاد حلول للقضايا والمشكلات اللغوية العربية . ويعد المركز هو الأول من نوعه على مستوى المملكة والوطن العربي [8].

3) مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية :

تأسس هذا المجمع في شهر ربيع الأول لعام 1433هـ , في مكة المكرمة وهو أول مجمع لغوي على الشبكة.وأهم أعماله الآتي: دراسة الأساليب والألفاظ الجديدة في مختلف العلوم والفنون التي لم تدرسها المجامع من قبل.ودراسة لهجات القبائل العربية ، تصحيحا وتأصيلا.وإصدار مجلة علمية إلكترونية دورية .

4) مجمع اللغة العربية الافتراضي :

مجمع لغوي تفاعلي يهدف إلى خدمة اللغة العربية وأساليبها ولهجاتها ، وتعريب مالم يعرب من المصطلحات [9].

6- مجمع اللغة العربية الأردني :

تأسس المجمع الأردني على مرحلتين؛ الأولى: في عام 1924م و لم يستمر.أما الثانية : فهي في عام 1976م في عمان وانضم إلى الاتحاد المجامع في عام 1977م[10] . أهم إنجازات المجمع الأردني ، "معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن "[11].

- **مجامع محدودة الأثر** [12]:

7- أكاديمية المملكة المغربية :

تأسست الأكاديمية في عام 1977م ، في الرباط ، وانضمت إلى اتحاد المجامع اللغوية العربية علم 1996م .

8- مجمع اللغة العربية الجزائري :

أنشأ هذا المجمع في عام 1986م ، في العاصمة الجزائر ، وانضم لاتحاد المجامع اللغوية العربية في عام 2001م .

9- المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون :

أنشأ المجمع التونسي في عام 1994م ، في العاصمة تونس ، وانضم الى اتحاد المجامع العربية علم 1997 م .

10- مجمع اللغة العربية الفلسطيني :

تأسس المجمع الفلسطيني في عام 1994م ، في بيت المقدس ، وانضم لاتحاد المجامع اللغوية العربية 1995م .

11- مجمع اللغة العربية الليبي :

تأسس في عام 1994م ، في طرابلس ، وانضم للاتحاد في عام 1997م .

12 مجمع اللغة العربية السوداني :

تأسس هذا المجمع في عام 1993م ، في العاصمة الخرطوم ، وانضم إلى اتحاد المجامع العربية في عام 1995م .

اتحاد المجامع العربية :

لما كان التفاهم بين المجامع اللغوية العربية، وتوحيد مناهج عملها في شؤون اللغة، ضروريًا لتحقيق نهضة شاملة في مختلف المجالات ، تأسس اتحاد للمجامع اللغوية العلمية سنة 1971م ؛ لينظم الاتصال بين المجامع العربية، وينسق أعمالها ، و العمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية العربية ونشرها.[13]

المحور الأول: جهود المجامع اللغوية في الحفاظ على العربية:

تناولت المجامع القضايا المتعلقة بوضع المصطلحات العلمية والفنية والمعاجم وتيسير النحو العربي وتطوير أساليب العربية وعلاقة العربية الفصحى باللهجات. فالمهمة المناطة بالمجامع اللغوية، هي أن نراها قد قامت بمسؤوليتها، حيث ينبغي أن تكون الهيئة التي تنوب عن الحكومة في التخطيط اللغوي للعربية، أو على أقل تقدير في الاشتراك الفاعل في هذا التخطيط، وأن تكون له في الوقت نفسه سلطة لغوية ذات تأثير ملموس.وسيتم تناول هذه المسألة من جانبين؛ الأول: أهم القضايا البحثية، والآخر: وسائل معالجة الألفاظ والمصطلحات.

1- التوسع في اللغة لاستحداث المصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة:

اهتمت المجامع اللغوية العربية منذ تأسيسها بالمصطلح العلمي من حيث هو أداة البحث ولغة التفاهم بين العلماء، وأنه جزء مهم من المنهج العلمي، وأن تحديد المصطلح العلمي شرط أساسي في سلامة المنهج ووحدة الفهم والإفهام في لغة العلم، لذا اعتمدت المجامع اللغوية منذ النشأة على مجموعة من اللجان التي تقوم بالنظر في المصطلحات العلمية المتنوعة وألفاظ الحضارة، فتشكلت مثلا : لجنة علوم الطب والحياة، لجنة العلوم الاجتماعية والفلسفية لجنة الأصول العامة (التصنيف والتعريب والتوليد والاشتقاق)[14].

والتنمية اللغوية ضرورة ملحة لمواكبة التطور المعرفي، ولها طرق وأساليب متعددة، وقد ساعد مجمع اللغة العربية المصري على زيادة الثروة اللغوية العربية بإقرار صيغ قياسية جديدة لبعض المعاني، والموافقة على توسيع قواعد الاشتقاق[15] والقياس والتضمين[16]، مما ساهم في اتساع حدود اللغة، وطواعيتها للتعبير، وقدرتها على تقبل الألفاظ والمصطلحات الحديثة[17].

وتسير المجامع على نهج مستقر في وضع المصطلحات العلمية يلتزم به، وحين تتصدى اللجان العلمية لترجمة مصطلح أو تعريبه، تبحث عن أفضل المقابلات العربية له. فاهتمت بالمصطلحات العلمية، وأسهمت بجهود كبيرة لخدمة العلوم الحديثة ومصطلحاتها، وذلك للوفاء بحاجات العلم والمتطلبات العصرية والحضارية المختلفة، ولمساعدة الباحثين في التأليف العلمي باللغة العربية؛ حتي يمكن السير في طريق تعريب العلم والتعليم[18].

وعن أهمية تعريف المصطلح يقول إبراهيم مدكور: "أداة البحث ولغة التفاهم بين العلماء، وهو جزء من المنهج العلمي، ولا يستقيم منهج إلا إذا قام على مصطلحات دقيقة تؤدي الحقائق العلمية أداء صادقا، وتعين على حسن الأداء، وتوفر المجهود، والمصطلح أيضا قيمته من الناحية التعليمية فهو يجمع المتعلمين على دلالة واضحة. فالمصطلحات ضرورة علمية، ووسيلة هامة من وسائل التعليم ونقل المعلومات[19]. واختيار المصطلحات يعتمد على أسس أهمها، الآتي[20]:

- الالتزام بقرارات المجلس نهجا وأسلوبا لوضع المصطلحات، عند استحداث مصطلحات تقتضيها أغراض التعليم العالي ومطالب التأليف والترجمة.
- الحفاظ على التراث العربي، ومواكبة التطور العلمي الحديث في العالم، وذلك باختيار المصطلحات العلمية الملائمة.

ولعل هذه إشارة موجزة إلى بعض الإشكالات التي تواجه المجمع عند صوغ المصطلحات وتعريبها، ووضع الأطر والشروط التي تسير عليها، إيذانا بمواكبة المستجدات العلمية والمخترعات الحديثة الأجنبية بمقاييس عربية.

2- دراسة اللهجات:

اهتمت المجامع اللغوية منذ نشأتها باللهجات، وقد أقيمت لجان خاصة للاهتمام بدراسة اللهجات، ومن ضمن قراراتها العناية باستقراء الألفاظ والتراكيب في البلدان العربية وتصنيفها، وتناول اللهجات في المعاجم والمؤلفات القديمة بالدراسة والفحص، كما شجعت الدراسات المقارنة بين اللهجات العربية الحديثة، تقدم التقارير وترصد الظواهر وتعالج النتائج، واتبعت في ذلك الآتي:

1) استقراء الألفاظ والتراكيب الجارية على ألسنة أهل الأقطار العربية، وتدوين ذلك في معاجم وأطالس لغوية. وذلك بإعداد نشرات استفتائية وجمع ما يمكن من بيانات عن اللهجات العربية المختلفة. وتكوين جمعيات صغيرة من الجاليات العربية في مصر، لنقل واستقراء لهجاتهم وتدوين الملاحظات حول ذلك.
2) إتاحة الفرصة للمتخصصين في الدراسات اللغوية والصوتية للقيام برحلات إلى البلاد العربية، وتسجيل نماذج متعددة[21].

ولو أعادت المجامع النظر في اللغات المنتشرة بين المجتمعات العربية، ودراستها باعتبارها مستويات لغوية متنوعة تحتاج إلى اهتمام ومعالجة،للوقوف على مواطن الخلل التي تتطلب الفحص والدراسة، سيسهل الوصول للحلول الموفقة لتحقيق استعمال لغوي مقبول .

وعن أهمية دراسة اللهجات يقول عباس العقاد :" وكذلك تفيدنا دراسة اللهجات في معرفة التاريخ ، ففي إقليمي (أسوان) يبدلون الميم ياء فيقولون (البكان) بدلا من (المكان) و(البسمار) بدلا من (المسمار) . فقد نفهم من هذا أن أصول القبائل التي نزلت في هذا الإقليم ترجع إلى القبائل العربية التي كانت تقلب الميم ياء . ...ولئن كان هذا بعض ما يستفاد من تلك الدراسة ، إنها لجديرة بالعناية ، ولكني أعتقد أنها ستفيدنا أكثر"[22].

وكذلك دراسة مجمع اللغة الافتراضي لبعض الظواهر اللغوية في الجزيرة العربية تفيد في معرفة أصول بعض اللهجات وربطها بالتراث اللغوي مثل: ظاهرة قلب الجيم ياء كقولهم : (مسيد في مسجد)، (دياي في دجاج)،مما أثر عن الفصحى القديمة وشاع في اللهجات المعاصرة ، وبخاصة في منطقة الخليج العربي بـ(اليأيأة) .وتسمية ظاهرة قلب القاف

زايا (الدزدزة) كقولهم في(مقبل : مزبل) .وتسمية الصوت الواقع بين القاف والكاف الذي يجري على ألسنة كثير من الناس قديما وحديثا بـ(القَيْف) ، وجعله من الأصوات الفرعية ولا يدخل في الحروف الأصلية ، ويرسم هذا الحرف كالقاف الفصحى منقوطة بنقطتين من تحت ، ويدعو المجمع وضع هذا الحرف في لوحات المفاتيح ، وأجهزة الطباعة في خانة الرموز الفرعية لا الأساسية[23].

ثانيا: وسائل معالجة الألفاظ:

تتبع المجامع اللغوية وسائل للتوسع اللغوي، واستحداث الألفاظ والمصطلحات، للوصول إلى كلمات وتعبيرات ملائمة لمتطلبات العصر ومستجداته، وأهمها ما يلي :

- الاشتقاق: وهو:" أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى، ليدل بالثانية على معنى الأولى بزيادة مفيدة "[24]. وقد حظي الاشتقاق بعناية العلماء منذ العصور الإسلامية الأولى، وتعددت جوانب البحث فيه، والصيغ الاشتقاقية لم تختلف عن العصور الأولى، فهي قوالب على محدوديتها تحمل في تقاليبها وتصريفاتها سعة ضخمة. ففي الكلمتين (قابس) و(ناسوخ) مثالان لتوظيف الاشتقاق وفي وضع الألفاظ الجديدة للمعاني الجديدة. وقام محمد تيمور في(معجم الحضارة) باستبدال الألفاظ العامية والدخيلة ألفاظا عربية ؛ فاقترح استعمال كلمة (قابس) بدلا من (فيش)، وهي الأداة التي تستمد التيار الكهربائي، وذلك اعتمادا منه على أن العرب عرفوا الأخذ من النار وفيها حرارة ومنافع بالقبس، فبنى صيغة (فاعل) من (قبس) واشتق منها (قابس) للدلالة عل الأداة[25].

- **النحت :**

وجد بعض علماء المجمع أن الاشتقاق وحده لا يكفي في توليد الألفاظ ؛ لأن عمله مقصور على أوزان وقوالب معينة مهما كثرت فلن تستوعب جميع المعاني العقلية، واقترحوا طريقة النحت لسد هذا الباب، بإغناء اللغة بما تحتاجه من ألفاظ، فأجاز المجمع اللجوء إلى النحت للضرورة العلمية[26].والنحت هو بناء كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر، عند الحاجة، مع مراعاة الوزن، وأصالة الحروف. والنحت من أنواع الاشتقاق سماه ابن جني الاشتقاق الكُبَّار، وهو وسيلة لتنمية الألفاظ، مثلا : اللاإرادي : نحت نسبي من لا إرادة[27].

- **التعريب :**

أما ما يتعلق بالتعريب فالمقصود به إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرى بأبنية كلمات عربية معروفة، وتعريب الكلمة يجعلها من اللسان العربي، ولا يعد الإدخال والتعريب في العصر الحديث عملية مستحدثة، فقد عرّب العرب في الجاهلية الفلفل، والقرنفل عن الفارسية، والسجنجل (المرآة) عن الرومان، كما جاء في القرآن بعض الألفاظ العربة،

مثل : (سجيل، ومشكاة، وأستبرق، وأباريق، واليم). ومن الألفاظ المعربة في العصر العباسي(المجسطي) وهو كتاب في علم الفلك لبطليموس، وقد عرّبه حنين بن إسحاق.ومن الأسماء المدخلة في العصر الحديث:(فلم،تلفون،تلفاز،فيديو ...) [28]. وعندما يدخل لفظ أعجمي إلى العربية فإنه يخضع لتغيرات تجعله مجانسا لألفاظ العربية، جاريا على قواعدها، ومن تلك التغييرات نقص بعض الحروف أو زيادتها، مثل : (برنامه، بنفشه) عربوها بقولهم :(برنامج، بنفسج)، أو موافقة الكلمة لأوزان العربية مثل : (براذه، نشاسته) عربهما بقولهم (فرزدق، ونشاء)[29].

ثالثا:التأليف المعجمي :

بعد المعجم من أهم روافد اللغة والمعرفة ويمثل ذاكرة الشعوب،وقد اعتنى اللغويون العرب بالمعجم من حيث المحتوى والهيكل منذ القرن الثاني الهجري، إذ وضع الخليل بن أحمد كتاب (العين) فرسم بذلك منهجا للمعجمات الكبرى .

ولعل المستشرق الألماني فيشر قد وضع مشروعا للمعجم العربي الكبير أجاد فيه كل الإجادة إذ قال بإيجاز:" يجب أن يشتمل المعجم على كل كلمة وجدت في اللغة بلا استثناء ، وأن تعرض حسب وجهات النظر السبع التالية:التاريخية ،الاشتقاقية،التصريفية،والتعبيرية،والنحوية،والبيانية،والأسلوبية"[30].

ولا شك في أن المعاجم تتطور بتطور الحياة وحاجاتها ؛ لذا فمن الواجب أن تكون هناك معاجم عربية تواجه حاجات العصر ومقتضياته ، وتستفسد من المناهج الأوربية المتطورة في هذا الشأن ، مثل معجم (لاروس) بالفرنسية ، و(أكسفورد) الإنجليزي .ومن أهم إنجازات المجمع اللغوي بالقاهرة هو المعاجم ، وأولها كان المعجم التاريخي، ولكنه لم يخرج للنور بسبب وفاة مؤلفه (فيشر) ، والمعجم الكبير الذي استمد مادته اللغوية من المعاجم وكتب الأدب والعلم والتاريخ ، فالحق أنه ذو منهج جيد ، إلا أن عليه مأخذ بأن أدخل أسماء الأماكن والأعلام التي ليس لها علاقة بالتراث الثقافي العربي ، وهذه الأسماء يجب أن يوضع في معاجم خاصة [31]، لعل أهم عمل معجمي من حيث المنهج والتبويب قد جاء في (المعجم الوسيط) .

ويعتمد (الوسيط) من حيث المادة، اللغة العربية قديمها وحديثها،" يضع ألفاظ القرن العشرين إلى جانب ألفاظ الجاهلية وصدر الإسلام ويهدم الحدود الزمانية والمكانية التي أقيمت خطأ بين عصور اللغة المختلفة ويثبت أن في اللغة العربية وحدة تضم أطرافها "[32]. ويحتوي المعجم المصطلحات العلمية الشائعة سواء منها ما وضعه المعجميون أو غيرهم وسواء أتعلق الأمر بالمعرب أو بالدخيل. واحتلت الألفاظ العامة والمصطلحات الحديثة حيزاً لا يستهان به من حجم المعجم، ففيه من الدخيل 237 كلمة والمولد 535 والمحدث 651 وزاد ما أقره المجمع 1283 من مجموع 2706، أي بنسبة 9 % من مواد المعجم (30.000) " [33]. فجاء سهل التناول ميسر الترتيب بحيث رتبت الكلمات بحسب

نطقها – هجائياً –لا بحسب تصريفها. واستعمل المعجم لغة عصرية واضحة في التعريفات والشروح التي جاءت معززة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأمثال العربية والتراكيب البلاغية المأثورة عن فصحاء الكتاب والشعراء [34].

والواقع أن الحركة اللغوية المعجمية قدمت من خلال إخراجها (المعجم الكبير) و(المعجم الوسيط) خدمة جليلة للغة العربية المعاصرة. وقد حمد المتتبعون اللغويون ما بذله المجمع من عناية فائقة وجهود طويلة وشاقة لإخراج معجم في مستوى "المعجم الوسيط". فهو" أقرب معاجمنا إلى الكمال في الجمع والترتيب والتيسير"[35]، و"توافر فيه من أسس التجديد المعجمي ومظاهره ما يهيئ له مكانا مرموقا بين المعاجم المعاصرة "[36].

ويرى عبد القادر المهيري أنه ينبغي على المجامع اللغوية أن تسهم في إثراء العربية وتهذيبها كون هذه المجامع تعمل على ضبط اللغة ودعمها، فتقوم بإيجاد ما يمكن تسميته برصيد اللغة الجامع لكل مفرداتها قديمها وحديثها، ما مضى على إقراره مئات السنين، وما يبرز إلى الوجود يوميا، ومن هذه الوسائل توفير معاجم تظهر بصفة دورية بل سنوية، تكون بمثابة المرجع للذين يستعملون العربية يوميا، فيساهمون في إبقائها حية ويؤثرون فيها [37]. وقد أصدر مجمع اللغة العربية الأردني موسمه الثقافي الثاني والثلاثين توصياته بخصوص المعاجم،بأن يوضع معجم شامل للكلمات الجديدة، ووضع قاموس تاريخي يستقصي تطور معاني المفردات .

وكما نعلم المعجم أداة بحث، ينبغي أن يكون واضحا وسهلا ومحكم التبويب. وهنا يوصي حسن نصار بالتخفيف في حجم المعجم قائلا:" والمستعملون اليوم في غاية العجلة، لا يريدون إضاعة الوقت في البحث عن شيء، وإنما يريدون اقتطاف ما دنا، أما البعيد فلا شأن لهم به، فيجب أن يكون المعجم الحديث داني القطوف، يستطيع أن يعطيهم ما يريدون في أسرع وقت"[38]. ويشيرعفيف عبد الرحمن إلى إشكالية تظهر في المعاجم العربية:" لعل من أبرز عيوب معاجمنا قديما وحديثا الترتيب، ويعني به أمرين :

1- ترتيب مواد المعجم ، فالترتيب الأكثر موضوعية هو حسب أوائل الكلمات الأصول ، وبعده ترتيب الأصول المشتركة في الحرف الأول حسب الثاني فالثالث فالرابع .

2- ترتيب مواد الأصل الواحد ، وتفيدنا فيه المعاجم الغربية [39].

فالعمل المعجمي لم يعد يقتصر في العصر الحديث على جمع أكبر عدد من المفردات وشرحها بالاستناد إلى قواميس قديمة وحديثة وإعادة ترتيب كل ذلك، فهذه العملية لا تخلف سوى تراكم في القواميس نفسها.

المحور الثاني : دور المجامع في تيسير العربية:

تُبذل الجهود في العصر الحديث لتيسير استعمال العربية الفصيحة، وعناصرها الصرفية والنحوية والدلالية، ومختلف جوانبها العلمية والأدبية، وساهم في هذه الجهود كثير من المراكز العلمية والمؤسسات المختصة والباحثين، وعلى رأس

هذه المراكز المجامع اللغوية، وأهمها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الذي أقرّ بضرورة دراسة العربية ومستوياتها في الوقت الحاضر رغبة في الحفاظ عليها، ومعالجتها قدر الإمكان للوفاء بحاجات العصر.

وإذا أردنا معرفة الجهود بشأن تدريس اللغة العربية في المدارس، سنجد كثيرا من الدراسات التي تحاول تيسير الدرس النحوي وتبسيطه للمتعلمين، والمجامع بدورها تنشر تلك الأبحاث في إصداراتها، كما ينشر بعض الباحثين أعمالهم في مؤلفات منفردة. وسنشير فيما يأتي باختصار إلى أهم المحاولات المجمعية التي تشهدها الساحة اللغوية والتعليمية :

أ–تيسير الدرس النحوي:

كثيرة هي المحاولات التي تناولت التيسـير النحوي، إذ جاءت محاولات كثيرة لتيسـير قواعده قديما وحديثا،، سار النحو العربي منذ نشأته في اتجاهين متوازيين يمثل أحدهما المؤلفات المتخصصة بدقائق النحو وغرائب اللغة، ويمثل الآخر المؤلفات التعليمية التي تهدف إلى تيسـير النحو وتسـهيل تعليمه للمتعثرين من أبناء العربية وللأعاجم الراغبين في تعلمها[40]. وقدحاول عدد من المفكرين الإسهام في تيسير النحو بتأليف كتب، أو بوضع قواعد أساسية بسيطة لـه، ومنهم، إبراهيم مصطفى، شوقي ضيف، وتمام حسان، عباس حسن. وسنتناول أهم آرائهم فيما يأتي بإيجاز:

إبراهيم مصطفى: ألف كتاب (إحياء النحو) وصرح فيه بالهدف من تأليفه، فكانت أهم أفكاره في التيسير، أن التنوين علم التنكير، ولا حاجة –عنده– لتنوين العلم . كما يرى توحيد الأبواب المتشابهة تحت باب واحد[41].

شوقي ضيف: له أراء في تيسير النحو وتجديده، وظهر بعضها في كتابه (تجديد النحو)، إلا أن أهمها ما جاء في مقدمة تحقيقه لكتاب (الرد على النحاة) [(42)] لابن مضاء، وقد أيد ما ذهب إليه ابن مضاء من إلغاء العامل، والعلل الثواني والثوالث، والقياس. ووضح في كتابه الأسس التي تقوم عليها فكرته في التيسير وحددها بالآتي[43]:

- إعادة تنسيق المؤلفات النحوية، وترتيب الأبواب بحيث يستغنى عن طائفة منها، وترد أمثلتها إلى الأبواب الباقية.
- إلغاء الإعراب التقديري، والمحلي .
- إلغاء إعراب بعض الكلمات التي لا يفيد إعرابها في صحة معناها.
- وضع تعريفات وضوابط دقيقة لأبواب المفاعيل .
- حذف بعض الأبواب التي يراها المؤلف – زائدة ولا حاجة لها .

ولعل كتاب (تجديد النحو) يكون منعطفا على طريق تيسير العربية، إذ نظر مؤلفه إلى النحو نظرة شاملة، وكانت دراسته معتمدة على أسس نظرية وعلمية معا، وبهذا النقد والتحليل يوفر المادة اللازمة لوضع كتب تعليمية لقواعد العربية وفق سنوات التعليم ومراحله[44]. وحاول تمام حسان في كتابه (اللغة العربية معناها ومبناها) بناء فكرة يرمي من خلالها إلى تجديد الدرس النحوي، وذلك بذهابه إلى استبدال نظرية العامل، بفكرة تضافر القرائن، إيمانا منه بأننا لا

ندرك المعنى بالعلامة الإعرابية فقط، بل لابد من توافر عدة قرائن[45]. وإننا إذا نظرنا في هذه القرائن نلحظ أنها أثقلت الدرس النحوي ولم تيسره، كما أنها تفتقد إلى التطبيق، وفي هذا قال أحمد ياقوت: إن القرائن التي جاء بها تمام حسان كثيرة ومتداخلة، بحيث يبدو العامل أمامها أمرا ميسورا[46].

ولم تغفل مجامع اللغة العربية وبخاصة مجمع القاهرة قضية تيسير النحو العربي إذ أسست وزارة المعارف المصرية لجنة للبحث في تيسير قواعد النحو والصرف والبلاغة ورفعت هذه اللجنة تقريرها إلى الوزارة فعرضته الوزارة على المجمع لتعرف آراءه فيما قررته اللجنة من المقترحات[47].ويظهر التيسير في أبواب النحو العربي مستندا إلى الأسس التالية[48]:

- الإعراب وما يتعلق به من إعراب تقديري ومحلي والاستغناء عن ذلك، كما تناول العلامات الأصلية للإعراب والعلامات الفرعية. فيقال: "مسند إليه مضموم، ومفعول به منصوب، ومضاف إليه مكسور".
- الجملة وأركانها الأساسية وتسمية هذه الاركان، وأحكام إعرابهما والترتيب بين الموضوع والمحمول، والمطابقة بينهما. وإلغاء الضمير المستتر في مثل (زيد قام) والاقتصار على أحكام الكلمة والجملة والأساليب.
- دراسة بعض الأساليب وتضم تراكيب التعجب والتحذير والإغراء والتفضيل وما شابهها.

ويرى المجمع أن التيسير يشمل الاستغناء عن المألوف في إعراب المبنيّات والأسماء المقصورة والمنقوصة، ما نادت به اللجنة التي شكلتها وزارة المعارف، وأشار إليها شوقي ضيف في إعراب: " جاء الفتى والقاضي" قالوا: اسمان مسند إليهما محلّهما الرفع"، بدلا من: الفتى: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر، والقاضي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل، بل يكتفى فيهما فاعل فحسب[49].

وكذلك في إعراب قُمْتُ: صيغة لماضي المتكلّم، وفي إعراب أقومُ: مضارع للمتكلم، وفي إعراب تقومين : مضارع للمخاطبة، وأعربوا لا تقُمْ: صيغة نهي للمخاطب[50].

وفي إعراب الأساليب كالتعجب، كما في قولهم: (أجمِلْ بزيدٍ): أجمل: صيغة تعجب، والاسم بعدها (المتعجب منه) مجرور بحرف جر. وقولهم: (ما أحسنَ زيدا)، ما أحسن: صيغة تعجب، والاسم متعجب منه منصوب. ويطبق الإعراب بهذا الشكل، على سائر الأساليب مع التركيز على ذكر الأسلوب لا على الإعراب التفصيلي. وأسلوب التحذير كما في قول : (إياك والنار) أو (النار النار)، تراكيب تحذير والاسم فيها منصوب[51].

والذي يبدو والحال الراهنة أنه لم يحقق مشروع تيسير النحو العربي أهدافه بالرغم من مساندة المجمع، وأجمع كثير من الدارسين في مصر وغيرها من الأقطار العربية على رفض مقترحات تيسير النحو.وعليه فإن أهم أسباب تعقيد النحو، المناهج المتداخلة والآراء المتعددة التي استعملت في وضع قواعد العربية نحوا وصرفا ومعنى، وتفسيرها وتعليلها. وأن بناء النحو تلك الآراء، أمر فيه من الصعوبة مالا يخفى على أحد. ومما لا شك فيه أن الابتعاد عن التعليل والتأويل

يخلص النحو العربي من الخلاف، كما أن الاعتماد على الوقائع الأوسع انتشارا، تؤدي إلى تيسير النحو العربي، وتخلصه من التشعب.

ومن المفيد أن نفرق بين الدراسات المتخصصة في النحو والصرف واللغة، وفقهها وصوتياتها، وبين ما يجب تقديمه لعامة المتعلمين، في إطار عربية فصيحة ميسرة. لأن كل ما يصبو إليه متعلم العربية، ممارسة اللغة الفصيحة، وارتباط اللغة الوثيق بالاستعمال جليّ، وهذ النظريات قد أكدها كثير من أئمة اللغة والنحو[52].

ب–تيسير الكتابة والإملاء :

أشار بعض الباحثين إلى مشكلات الإملاء، ومنهم عدنان الديلمي في محاضرة بعنوان (تيسير تعلم الإملاء والترقيم) ، ثم عبد الفتاح الحموز في محاضرته بعنوان (قضايا الكتابة العربية: الإملاء والشكل والخط) بأفكار جريئة؛ أحدثت ثورة في الكتابة العربية، إذ دعا إلى التخلص من الأوجه الإملائية المتعدد في الكتابة، والاكتفاء بوجه واحد لتتوحد قواعد الرسم وتطرد، ومن أمثلة ذلك: كتابة التاء المربوطة هاء في كل الاسماء بلا استثناء، وأن تكتب (إذن) بالنون في كل موضع، وأن تكتب الهمزة على ألف أيا كانت حركتها وحركة ما قبلها [53].

اهتم مجمع القاهرة منذ إنشائه بتيسير الكتابة العربية، وتقدم ثلاثة من أعضائه بمقترحات حول هذا الموضوع. فقدم عبد العزيز فهمي في يناير عام 1944م،مشروعه الخاص وهو استبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية. وفي فبراير عام 1944م عرض على الجارم مشروعه الخاص بتيسير الكتابة [54]، الذي اقترح فيه إبقاء صور الحروف العربية على حالها، ومحاولة تصوير الكلمة كما تنطق، بإضافة زوائد تكتب في بنية الكلمة للدلالة على الحركات. وفي مؤتمر يناير عام 1951م، اقترح محمود تيمور تسهيل شكل الكتابة المطبعية [55]، بالاقتصار على صورة واحدة للحروف، هي التي تقبل الاتصال من أول الكلمة، وذلك في الحروف التي تتصل بغيرها. وأقرت لجنة تيسير الكتابة عام 1959م عددًا من القواعد لضبط الكلمات بالشكل في الكتب المدرسية. كما اتفق على أن تقوم طريقة تيسير الكتابة على أساسين:

1-اختصار صور الحروف، بتمثيل الحرف بصورة واحدة، أيًّا كان موقعه من الكلمة .

2-الاحتفاظ بطبيعة الخط العربي،

وتجنب المباعدة بين القديم والجديد .

كما شكل مجمع القاهرة لجنة للإملاء، حاولت معالجة الصعوبات التي يواجهها المبتدئ في تعلم الإملاء، في تقرير عرض في عام 1948م على مؤتمر المجمع، الذي وافق على قواعد رسم الهمزة، وعلى فصل الأعداد من ثلاث إلى تسع عند إضافتها إلى مئة .

ج– تعريب التعليم الجامعي:

تعد قضية تعريب التعليم الجامعي في الوطن العربية من أهم القضايا الخطيرة التي تشغل أمتنا، فإذا استثنينا الجامعات في سوريا، فإن جميع الجامعات العربية ما زالت تدرس كثيرا من العلوم بلغات أجنبية، وهو الواجب الكبير الذي أّلقي على عاتق المجامع اللغوية، ويتوجب على المجامع اللغوية النظر في هذه القضية الشائكة، بل إصدار قرارا مباشرا لإصلاح الوضع.

ومن جهة أخرى،فإن التدريس باللغة العربية لا يعني بالضرورة إهمال اللغة الأجنبية؛ التي تمكننا من الاطلاع على ثقافة الآخرين، وإبداعاتهم في المجالات المختلفة؛ بل نعني به اعتماد اللغة العربية لغة حوار وتأليف علميين؛ من أجل تعميق الوعي، والفهم باللغة الأم، الأمر الذي يؤدي إلى تطوير الأمة ونهوضها؛ لهذا كله فإن للتعريب أهميات: علمية، ولغوية، وقومية، هذه الأهميات ترتبط بالحياة المعاصرة للإنسان العربي، الساعي دومًا للتقدم، والتطور، والتخلص من التبعية، والجمود؛ ليعود كما كان في العصور الإسلامية الزاهية، صاحب إبداعات علمية، تدفع به ليكون في مصاف الأمم المتقدمة.

وقد مرت حركة التعريب السورية بمراحل وأهمها المرحلة الحكومية، وأبرز الإنجازات هي تأسيس المجمع العلمي العربي، وتعريب المدارس الرسمية. ومن مظاهر اهتمام الحكومة بالتعريب في المدارس هو تأسيس لجنة الاصطلاحات العلمية المستعملة في كتب المدارس. كما شجعت التعاون بين المجمع ومسؤولي الجامعات، حيث تقرر تدريس الطب والحقوق باللغة العربية،في حين كان الأمر غير ذلك باقي الدول العربية .

واستمرارا لحركة تعريب العلوم في الوطن العربي، خطا الأردن خطوة سريعة وجريئة؛ فقد وضع مجمعه اللغوي مشروعه في تعريب التعليم، متماشيًا مع الأهداف العامة؛ التي رسمها مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، فرأى أن تعريب التعليم الجامعي قضية علمية منهجية ضرورية ذات فوائد جمة على المستويين العلمي والقومي، ونتائجها ذات أثر بعيد في مسيرة الوطن العربي الحضارية، والعلمية، والاقتصادية، والاجتماعية [56].

وعليه ينبغي التنبه إلى أن الحفاظ على اللغة العربية يبدأ من المنطلق الأساس في التخطيط اللغوي التعليمي، ألا وهو إيجاد الحل للانصراف عن استعمال العربية في التدريس؛ فإن اعتمدت العربية لغة للتعلم والحوار من رياض الأطفال والمدارس والمعاهد والثانويات إلى الكليات الجامعية، اكتسبت مزيدا من القوة والمناعة والقدرة على التفاعل مع المتغيرات مما ينعكس بصورة تلقائية وبشكل مباشر على مستويات اللغة العربية في وسائل الاتصال الإلكتروني فلا تبقى لغة قاصرة عن الوفاء بالحاجات المتجددة وعاجزة عن مسايرة التطورات المتلاحقة التي يحفل بها عالمنا اليوم[57].

الخاتمة بأهم النتائح والتوصيات :

المجامع اللغوية تؤدي دورا فاعلا ومهما في حماية العربية، إلا أنها لم تحقق الدور المأمول منها أوالمنتظر. لذا ندعو أن تتخلص المجامع اللغوية من أوضاعها الراهنة، وتسعى إلى تكوين هيئات ذات سلطة لغوية تنفيذية ملزمة تلامس الواقع اللغوي للمجتمع. فأهم عامل يقف أمام فاعلية المجامع اللغوية في العالم العربي، هي تعثر دورها الريادي، فعلى الرغم من إقرار معظم الأقطار العربية بأن اللغة العربية هي اللغة الرسمية، إلا أن الاستعمال اللغوي الفعلي يقول غير ذلك. فمؤسسات التعليم العربي تعاني من التراخي في تبني القرارات المجمعية وفرضها، ولن يتم تفعيل سلطة المجامع وتمكينها من القيام بمهامه؛ إلا بفرض القوانين الملزمة والتي نأمل من المسؤولين وذوي الاختصاص إقرارها والإشراف على تنفيذها.

الحواشي:

[1] أحمد الفتيح ، تاريخ المجمع العلمي العربي، من المنشور العام الذي صدر باسم رئيس المجمع العلمي في شهر أيلول عام 1919م , 11.

[2] عيسى إسكندر معلوف ، المجامع العلمية في العالم، مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد الأول ، 105

[3] محمد شمام ، تاريخ المجامع اللغوية في العالم العربي، اللسان العربي، المجلد 14 ، ج1 197

[4] مجمع اللغة العربية: موجز عن تاريخه وإنجازاته (1932 – 2007) ص 10

[5] صدرت مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالاسم الجديد ابتداء من العدد السابع ، 1953 م .

[6] مجمع اللغة العربية موجز عن تاريخه وإنجازاته (1932-2007 م) ص 36، 42 .

[7] ينظر، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد 55 ،ج4، 2008م ،ص 7-8.و عبد الله الجبوري ، مجمع اللغة العراقي ،ص 44

[8] ينظر، النسخة الإلكترونية من صحيفة الرياض ، 7/5/ 1430هـ ، العدد ، 14922

[9] مجمع اللغة الافتراضي. almajma3.blogspot.com

[10] ينظر، شوقي ضيف ، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ، ص 15.

[11] مجمع اللغة العربية الأردني WWW.majma.org

[12] ينظر، اتحاد المجامع العربية ، المجامع الأعضاء ، مجمع اللغة العربية الأردني WWW.majma.org

[13] مجلة المجمع العلمي بدمشق ، المجلد 32 ، ج1 ، ص 222 ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد 4 ، ج 2 ، ص 738 .

[14] مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجلة المجمع، ج1، القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق، 1935 م، ص 29-32.

[15] مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما: مجموعة القرارات العلمية، مراجعة: محمد أمين، إبراهيم الترزي، القاهرة: الهيئة العامة للشئون الأميرية، 1984،ص16.

[16] المرجع السابق ، ص6-7.

[17] إبراهيم مدكور، تصدير مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، المجلد 17، القاهرة: الهيئة العاملة للشئون الأميرية، 1970م.

[18] مجمع اللغة العربية، مجلة المجمع، ج1،ص 22.

[19] إبراهيم مدكور، نشاة المصطلحات الفلسفية في الإسلام، مجلة مجمع اللغة العربية،ج7، القاهرة: مطبعة وزارة المعارف، 1953م، ص 261.

[20] عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، ط2،(عمان: منشورات مجمع اللغة العربية الأردني،1988م)، ص 61-62 .

[21] مجمع اللغة العربية، دراسة اللهجات في المجمع، القاهرة: مجلة مجمع اللغة العربية، 1953م، ص316-317.

[22] عباس محمود العقاد ، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الجزء 7 ، ص 379، 384 .

23 مجمع اللغة الافتراضي. almajma3.blogspot.com

24 عبدالله أمين، بحث من علم الاشتقاق، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ع 1، القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق، 1935م، ص 381 .

25 كمال غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي (4)، 2014م، ص 6 -7-8 .

26 مجمع اللغة العربية ، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، عدد 86، ج 90، ص 18 .

27 كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، ص 19 .

28 المرجع السابق، ص15-16 .

29 محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية (بيروت : دار الفكر ، 1981م)، ص 298-299 .

30 حسين نصار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، ط4 دار مصر للطباعة، 1988م. 2 - 625.

31 السابق ، 2 / 591 ،592 .

32 إبراهيم مدكور ، تصدير المعجم الوسيط ، القاهرة : دار إحياء التراث العربي ، 1960م ، ص 9 .

33 عبد العزيز مطر ، المعجم الوسيط بين المحافظة و التجديد ، ندوة المعجمية العربية المعاصرة ، ص 515 .

34 السابق ، ص 11 .

35 حسين نصار ، المعجم العربي 594/2 .

36 عبد العزيز مطر، مظاهر التجديد والمحافظة في المعجم الوسيط ، أعمال المعجمية المعاصرة ، ص 522 ,

37 ينظر ، عبد القادر المهيري ، نظرات في التراث اللغوي العربي ، بيروت : دار الغرب الإسلامي ، 1993م ، 163 .

38 حسين نصار ، المعجم العربي 2 / 619 .

39 عفيف عبد الرحمن ، من قضايا المعجمية العربية المعاصرة ، بحث منشور ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني .

40 عبد الكريم خليفة، تيسير النحو العربي بين القديم والحديث، (عمان: منشورات مجمع اللغة الأردني، 1986م) ص. 81.

41 إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، ط2، (القاهرة : دار الكتاب الإسلامي، 1992م)، ص 1.

42 ابن مضاء القرطبي، الرد على النحاة، تح: شوقي ضيف، (القاهرة : دار المعارف)،ص 7-8-9.

43 شوقي ضيف، تجديد النحو، ط6، (القاهرة : دار المعارف)، ص3- 6 .

44 عبد الكريم خليفة، تيسير النحو بين القديم والحديث، ص95.

45 تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، (الدار البيضاء: دار الثقافة، د.ت)، 1994م.

46 أحمد سليمان ياقوت، ظاهرة الإعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية،1994م) ص 82 .

47 مجمع اللغة العربية، مجلة المجمع، عدد 6، 1951م ، ص 180 وما بعدها .

48 عبد الله أحمد جاد الكريم، الدرس النحوي في القرن العشرين، (القاهرة : مكتبة الآداب، 2004م) ص 178-181.

49 شوقي ضيف، تجديد النحو، ص 23. عبد الوارث سعيد مبروك، في إصلاح النحو العربي :دراسة نقدية،(الكويت: دار القلم، 1986م)، ص 75.

50 مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجلة المجمع، ج6،القاهرة المطبعة الأميرية، 1951م، ص 189.

51 المرجع السابق، ص، 190.

52 عبد الكريم خليفة، تيسير العربية بين القديم والحديث، ص 109،106.

53 ينظر، جعفر العبابنة ، الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية الأردني ،معالجة القضايا اللغوية : نحوا وصرفا وكتابة ، 5/5/ 1428هـ .

54 محاضر الجلسات ، الدورة 10، ص 275 ،312، محاضر الجلسات، الدورة 19، ص 80 ، 360.

55 محاضر الجلسات ، الدورة 17 ، ص 513 -517 .

56 عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث ، دار الفرقان ،ص 69 -70 .

57 عبد العزيز بن عثمان التويجري، في مسار تجديد اللغة العربية،منشورات المنظمة الإسلامية، إيسسكو 2016م، ص 39.

قائمة المراجع:

إبراهيم مصطفى(1992م) إحياء النحو، ط2، القاهرة : دار الكتاب الإسلامي.
التويجري،عبد العزيز بن عثمان(2016م)في مسار تجديد اللغة العربية،منشورات المنظمة الإسلامية،إيسسكو.
جاد الكريم، عبد الله أحمد(2004م)، الدرس النحوي في القرن العشرين،القاهرة: مكتبة الآداب.
حسان ،تمام ،(1994م) اللغة العربية معناها ومبناها، الدار البيضاء: دار الثقافة، د.ت.
خليفة، عبد الكريم ، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث ، دار الفرقان .
ضيف،شوقي(1984م) مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ،القاهرة : مجمع اللغة العربية.
ـــــــــ(1986)، تيسير النحو التعليمي قديما وحديثا مع نهج تجديده ، ط2 ، القاهرة : دار المعارف .
ـــــــــ تجديد النحو، ط6، (القاهرة : دار المعارف).
غنيم، كمال (2014)، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي(1).
القرطبي،ابن مضاء ، الرد على النحاة، تح: شوقي ضيف، (القاهرة : دار المعارف).
المبارك، محمد (1981) فقه وخصائص العربية، بيروت: دار الفكر .
مبروك،عبد الوارث سعيد(1986م) في إصلاح النحو العربي :دراسة نقدية،الكويت: دار القلم.
مدكور،إبراهيم(1960م)تصدير المعجم الوسيط ، القاهرة : دار إحياء التراث العربي .
المهيري، عبد القادر (1993) نظرات في التراث اللغوي العربي ، بيروت : دار الغرب الإسلامي .
نصار ، حسين (1988)، المعجم العربي، نشأته وتطوره ، ط4 دار مصر للطباعة .
ياقوت،أحمدسليمان(1994م)،ظاهرة الإعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم،الإسكندرية:دارالمعرفة الجامعية.

المجلات :

أمين ،عبدالله، بحث من علم الاشتقاق، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ع 1، القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق، 1935م.
خليفة،عبد الكريم، تيسير النحو العربي بين القديم والحديث، منشورات مجمع اللغة الأردني، عمان، 1986م.
شمام،محمد، تاريخ المجامع اللغوية في العالم العربي،اللسان العربي، المجلد 14 ، ج1 .
العبابنة، جعفر، معالجة القضايا اللغوية: نحوا وصرفا وكتابة، الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية الأردني، 5/5/ 1428هـ.
عبد الرحمن،عفيف، من قضايا المعجمية العربية المعاصرة، بحث منشور، مجلةمجمع اللغة العربية الأردني.

الفتيح،أحمد ، تاريخ المجمع العلمي العربي ، من المنشور العام الذي صدر باسم رئيس المجمع العلمي في شهر أيلول عام 1919م

مدكور، إبراهيم (1953م)نشاة المصطلحات الفلسفية في الإسلام، مجلة مجمع اللغة العربية،ج7،القاهرة: مطبعة وزارة المعارف.

مطر،عبد العزيز، مظاهر التجديد والمحافظة في المعجم الوسيط ، أعمال ندوة المعجمية المعاصرة .

ـــــــــ المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد ، أعمال ندوة المعجمية العربية المعاصرة،.

معلوف،عيسى إسكندر، المجامع العلمية في العالم ، مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد الأول .

المجمع العلمي العربي ،تاريخ المجمع العلمي العربي ، من المنشور العام،عام 1919م.

مجمع اللغة العربية، دراسة اللهجات في المجمع، القاهرة: مجلة مجمع اللغة العربية، 1953م.

مجمع اللغة الافتراضي. almajma3.blogspot.com

مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد 55 ،ج4، 2008م.

مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد 4 ، ج 2 .

مجمع ا للغة العربية الأردني WWW.majma.org

المجمع العلمي، مجلة المجمع بدمشق ، المجلد 32 ، ج1.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجلة المجمع، ج1، القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق، 1935 م

مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما: مجموعة القرارات العلمية، مراجعة: محمد أمين، إبراهيم الترزي، القاهرة: الهيئة العامة للشئون الأميرية، 1984.

النسخة الإلكترونية من صحيفة الرياض ، 7/5/ 1430هـ ، العدد ، 14922.